

لغويات

كنكة

الكنكة : هي أداة معروفة مصنوعة من الصفيح ونحوه لعمل (القهوة) ونحوها وهي محرفة عن (التنكة) وبعض أهل الصعيد يولون (تنكة) بالناء من غير تحريف واليك النصوص التي تثبت صحة ما ذهبت اليه :

جاء في (محيط المحيط) التنك : صفائح من الحديد رقيقة تطلى بالقصدير اهـ

وجاء في (النجد) التنك : صفائح من حديد رقيقة تطلى بالقصدير وصائمه تنكجي اهـ

وجاء في (البستان) التنك معدن أبيض لين واحده تنكة اهـ

وجاء في (تفسير الألفاظ الدخيلة) : تنك تركي (تنكة) وهو حديد ممزوج بالقصدير بدق صفائح ، وتنكجي : صائمه اهـ

وهذه التسمية مجازية من قبيل إطلاق اسم الأصل (التنك - التنكة) بمعنى الصفيح على فرعه المصنوع منه أعني الأداة المعروفة

وأما تنكجي فهي نسبة إلى (التنك أو التنكة) على الطريقة التركيبية مثل قصبيجي

علي من صمدلي

وقال صاحبي :

إني لأعلم أين وجهتها . ستذهب كعادتها في مثل هذه الساعة إلى مقهى صغير أمام قصر الدمنة فتجلس هناك قرب النافذة ، لتختلس نظرة إلى فيراي عندما يخرج . وبعد ذلك تمضي إلى بيتها كعادتها في كل يوم لترسم لوحة أخرى من لوحات الزهر

رسمها ما أعجبه ! يحب عليك أن تراه ، فما أكثر ما فيه من الشمر وما أكثر ما فيه من السحر ! إنه شيء كالربيع

محمد أمين البشري

الشصورة

القدم

في القدم لمتان : (الأولى) ضم الدال من غير تشديد مثل (رسول) وهي التي يستعملها أهل القاهرة والوجه البحري وجمعها (قدم) يضم القاف والدال مثل (رسل) و (قدائم) مثل عجائز

(الثانية) تشديد الدال مثل (نبوت) وجمعها (قداديم) مثل (نبايت) وهي لغة أهل الصعيد

بقى شيء آخر وهو أن اللغويين حكموا على القدم بأنها مؤنثة واستشهدوا بقول الشاعر :

قلت أعيان القدم لعلي أخط (بها) قبرا لأبيض ماجد وعزوا هذا بأنها (آلة - أداة) والمعنى له تأثير في الحكم على الشيء تذكيرا وتأنينا ولكن المصريين يذكرون القدم فيقول : هو - هذا - كبير - صغير - انكسر ضاع - وأرى أنه صحيح وقد يكون وراثيا عن العرب أو جاليتهم التي نزلت بمصر . وله نظائر في التذكير والتأنين مثل السكين . ولو طبقنا نظرية الاداة والآلة لحكمنا على كثير من الآلات والأدوات الموجودة من علامة التأنين بأنها مؤنثة مثل المنشار والساطور ... ولا يخفى ما في هذا من الخطأ والفوضى

زوج بطبيعة الحال من ابنة صاحب المطعم . ولكن الرجل المليظ لم يكن يؤمن بشيء غير الحقائق البينة ، فما زال بالرسم المسكين حتى أقنعه بالمدول عن الرسم وجعله يرضى بوظيفة صديرة يأتيه منها مرتب ثابت ، فاطمان بذلك على مستقبل ابنته . أما فيرا ..

ونظر كلانا إلى فيرا فإذا بها تنادي على جيانينو «بشارة هينة ، وتدفع إليه ثمن النبيذ وحده ، لأنها كانت مثلنا لم تذق طعنا ثم نهض

ومرت بصاحبي خجسته بإبتسامة عذبة ، وخرجت وهي خفيفة كالنسيم